

## برنامج #وعي (الحلقة: 21) I الاحتجاج بالقدر I أ.د.

### #صالح\_سندی. #برنامج\_وعي

صالح السndi

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فليس يخفاكم يرعاكم الله ان المؤمن هو الذي يتقي الله فيفعل المأمور - 00:00:00

ويترك المحظور ويصبر على ما يصبه من المقدور ويستعين بالله سبحانه على كل ذلك كما قال جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين اذا اذنب استغفر وتاب لا يحتاج بالقدر على ما يفعله من السيئات - 00:00:19

ولا يرى للمخلوق حجة على رب الكائنات بل يؤمن بالقدر ولا يحتاج به ها هنا كما في الحديث الصحيح حديث سيد الاستغفار وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من شر ما صنعت - 00:00:39

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنب الا انت فيقر بنعمة الله عليه في الحسنات ويعلم انه هو الذي هداه ويسره لليسرى ويقر بذنبه ويتوب منها - 00:00:58

يقر في نفسه قائلا اطعتك بفضلك والمنة لك وعصيتك بعلمك والحجة لك اسألك عفوك ومغفرتك وفي الحديث القدسي المخرج في صحيح مسلم كعبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوصيكم ايها - 00:01:16

من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير بعده فلا يلوم من الا نفسه نعم. نعم احسن الله اليكم يعني ربما هذا يقودنا الى تساؤل اخر يعني هو الاحتجاج بالقدر بشكل عام. يعني متى يكون جائز؟ ومتى آآ يعني يكون غير منطقي - 00:01:38

فيجوز للانسان انه يحتاج بالقدر نعم القدر سلمكم الله يؤمن به ويحتاج به في البلايا والمصائب وليس في المعاصي والمعائب ما قدر من المصائب فانه يجب الاستسلام له وهذا من تمام الرضا بالله ربه - 00:01:55

اما الذنب فليس للعبد ان يذنب واذا اذنب فعل عليه ان يستغفر ويتوسل فيتوب من المعائب ويصبر على المصائب توضيح ذلك ان المؤمن يطمئن الى القدر في المصائب اذا نزلت به مصيبة من المصائب التي فرطت ولا يمكنه منازعتها - 00:02:17

اطمئن الى تقدير الله واستروح اليه فتهون عليه مصيبيته ويكتسبوا الطمأنينة والسكنية والتسليم لانه يعلم ان تقدير الله خير له فيقول قدر الله وما شاء فعل يتذكر قوله صلى الله عليه وسلم عدل في قضاؤك - 00:02:41

فهو يعترف بان تقدير الله سبحانه خير له فيطمئن الى ذلك ويرجو ان يكون سبب تكفير للسيئات ورفعه للدرجات والله سبحانه يقول ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدى قلبه - 00:03:03

قال علامة ابن قيس رحمه الله احد التابعين في هذه الاية هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيسلم لها ويرضى اي ان من رضي بذلك وسلم لامره تعالى القدر - 00:03:22

هذا الله قلبه فاطمئن ولم ينزعج ورزق الثبات والصبر والتوفيق فتال ثوابا عاجلا مع ما يدخل الله له من الثواب يوم القيمة والخلاصة الاحتجاج بالقدر انما يسوغ عند المصائب الى المعائب - 00:03:39

فالسعيد يستغفر من الماءع من المعائب ويصبر على المصائب كما قال تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك اما الشقي فهو يجزع عند المصائب ويحتاج بالقدر على المعائب نعم نعم جزاكم الله خير ويمكن هذا يقودنا الى آآ السؤال يعني يقودنا الى الواقع الذي نراه احيانا في الواقع من احتاج بعض الناس آآ بالقدر على ما هم فيه مثلا من - 00:03:59

معاصي او من اه تقصير في الواجبات وارتكاب المحرمات ويمكن في مقدمة الحلقة ذكرنا سؤال بعث لي الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله من احدى الاخوات الاذاعة وكانت تشكو من زوجها الذي مثلا لا يصلني ولا يصوم ويقول انه اذا كنت من اهل اليمين فانا من اهل اليمين واذا كنت من اهل النار فانا من اهل النار وبالتالي - 00:04:26

هذا قدر الله يعني لا يدلي في ذلك فما تعليقك على هذا اه ما من شك ان من الخذلان وقلة التوفيق بل وسوء الادب مع الله ان يحتاج العبد بالقدر على المعاصي - 00:04:46

فيزعم ان ان القدر عذر له في ان لا يفعل ما امر وان ينتهي كما حرم عليه ثم يتبعج قائلا الامر كله مقدور كانه يقول انا مسلوب الارادة ولا قدرة لي على تغيير قدر الله - 00:05:05

فانه يزعم انه مجبور يفعل الشيء الذي لا قدرة له على دفعه عنه واذا قيل له كما تفضلتم افعل ما امر الله لربما قال لن ا فعل حتى يخلق الله في هذا الفعل - 00:05:22

واذا قيل كف عن ما حرم الله قال لا ا فعل. حتى يخلق الله التوبة في قلبه ولو كان القدر حجة على فعل المعاصي لما كان احد ملوما على معصية او كفر - 00:05:39

فلا يلام ابليس ولا فرعون ولا قوم نوح او هود او مشركوا العرب وهذا ظاهر البطلان ما اشبه فعل من يتعلل بالقدر في هذا المقام بفعل ابليس ابليس اول من احتاج بالقدر على ربه - 00:05:52

وعارض الامر بالقدر ان الله تعالى لما قال له فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخبر انك من الصاغرين كان من جوابه ان قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:06:09

بدل ان يقول يا رب انا ظلمت نفسي واحتفلت فاغفر لي اذا به يقول يا رب انت الذي اغويتني وانت الذي اضللتني وكم في هذا من سوء الادب مع الله سبحانه - 00:06:27

اذا هذه الحجة ابليسية وهي حجة كثير من المبطلين ومنهم المشركون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا منه شيء - 00:06:43

نعم نعم احسن الله اليكم. ييدو ان هذه الحجة يعني فعلا اه قد اوردها المشركون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والقرآن الكريم ذكر ذلك فقد احتاج المشركون بالقدر على - 00:06:59

وشركهم وضلالهم آآ يعني لكن يعني ييدو انه كلمتهم عندما قالوا لو شاء الله ما اشركوا يعني قد تشكل على البعض وقد يقول البعض فعلا لو شاء الله ما اشركوا فيعني لو نوضح هذه الاية ونقف معها - 00:07:10

اه اه استاذ عبد الله لا سبيل الى فهم هذا الموضوع مم. الا بعد الاستيقاظ بالحقيقة القطعية ان ربى على صراط مستقيم اقواله سبحانه حق وقضائه كله عدل جل ربنا وعز - 00:07:25

وموضوعنا الذي نتحدث فيه الان فرع عن موضوع الهدایة والضلال الذي فصل فيه القول في الحلقة الماضية فلابد من استحضار ما ذكر هناك من مقدمات وضوابط جنبا الى جنب مع الذي نتحدث عنه اليوم - 00:07:43

اما عن السؤال الذي تفضلتم به. نعم ان الله جل وعلا قد قال في سورة الانعام فيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - 00:07:59

كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا لظن وان انتم لا تخرصون ثم قال تعالى قل فللهم الحجة البالغة - 00:08:13

فلو شاء لهداكم اجمعين هاتان الايتان من سورة الانعام بحرية بالوقوف عندهما وفيهما من الفوائد الشيء الكثير اول فائدة نستفيد بها من هذه الاية ان الاحتجاج بالقدر على الذنوب والمعائب مسلك المشركين. هم الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - 00:08:29

فمن احتاج بالقدر على المعاصي فانه سالك مسلكهم لا مسلك المؤمنين المتقيين والفائدة الثانية ان الله سبحانه قد جمع في هذه الاية

بين الحجة الشرعية والمشينة القدريّة وكلاهما له وهذا هو الحق الذي يجب الايمان به - 00:08:55

لأن الله سبحانه قال قل فللهم الحجة البالغة ثم قال فلو شاء لهداكم اجمعين الحجة البالغة هي الحجة الشرعية بلغت صميم القلب وخالفت العقل. فلا عذر لها ارسل الله الرسول انزل الكتب صرف الآيات ضرب المثال - 00:09:16

قامت الحجة على العباد وبانت المحجة وانقطع العذر رحمة مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسول وهو سبحانه ارحم واحكم من ان يعذب من له عذر ثم بين سبحانه قدره فقال - 00:09:38

فلو شاء لهداكم اجمعين اذا هذا الذي يجب على العباد ان يجمعوا بين الايمان بالحجّة الشرعية والمشينة القدريّة ما كان من هؤلاء المشركين الذي لا يخرج الانسان فيه ادنى شك - 00:09:57

انه كان واقعا بمشيئتهم وقدرتهم التي لم تخرج عن مشيئة الله وقدره وهذا كاف في كونهم يتحملون مسؤولية ما اشترحوا ويجزون يوم القيمة بما كانوا يعملون الله سبحانه عدل لا يظلم - 00:10:16

الفائدة الثالثة هذه الاية تدل على ان حجّة المحتاج بالقدر حجّة داحضة حيث قال سبحانه قل فللهم الحجة البالغة الفاء هنا هي التي تسمى الفصيحة وهي مؤذنة بكلام محذوف بمعنى - 00:10:32

اذا كان ما احتاج به هؤلاء المشركين ما هو الا اتباع للظن وتخرص فان لله الحجة البالغة. الاحظ هنا ايضا تقديم الخبر على المبتدأ الذي يفيد الاختصاص الحجة البالغة لله لا لكم وعليه - 00:10:52

فكل من احتاج بالقدر فان حجته داحضة والحجّة لله عليه وليس له حجّة على الله نأتي الان للفائدة الرابعة وفيها جواب السؤال. نعم هذا الذي قاله هؤلاء المشركين فيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا - 00:11:09

اهو حق ام باطل نقول هو حق لكن وجه الانكار انهم ارادوا به باطلة ما قال المشركون هذه المقالة لانهم يريدون اثبات القدر والتسليم له يريدون اثبات القدر والتسليم له - 00:11:27

انما ارادوا معارضه امر الله بالقدر وتسويغ شركهم وهذا هو الضلال المبين. فهي اذا كلمة حق اريد بها باطل استحقوا الانكار عليه ولا شك ولا ريب ان هؤلاء المشركين يتبعون الظن والهوبي. نعم. وليسوا مريدين للحق بدليل - 00:11:46

انهم لا يسوغون الاحتجاج بالقدر على هذه الشاكلة في كل موضع. اذ لو طعن احد فيهم او في هنّهم لاذوه اين الاحتجاج بالقدر هنا هنا واعتبر في هذا بموقفه من النبي صلى الله عليه واصحابه - 00:12:08

كيف اذوههم وعادوهم وحاربوهم؟ لم ما قالوا؟ ان شاء الله ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم علينا بدعوته. فعلينا ان لا نعاديه لاننا حينها سنعارض مشيئة الله فتبيّن انهم وهكذا كل محتاج محتاج بالقدر - 00:12:25

ليسوا الا متابعين لاهوائهم لا غير نعم كتب الله اجركم شيخنا المبارك اظن اننا بحاجة ايضا ان نناقش بتفصيل اكبر كلام من يحتاج بالقدر على المعيّب وعلى المعايّب كيف اجيب عن اه شبهته - 00:12:43

آآ هذه الحجة لا شك انها حجّة باطلة وعذر قبيح لا يجوز ل احد ان يعتذر به ويدل على هذا ثمانية اوجه نعم. الوجه الاول ان هذه الحجة لا شك انها حجّة باطلة. لم؟ لأنها حجّة لا تضطرب. بمعنى - 00:12:59

اذا كان القدر علت علة العذر فشرط العلة ان تضطرب اي كلما وجدت العلة وجد الحكم. كلما وجد القدر وجد العذر. لكن هذا ليس مضطربا واكبر دليل عليه ان يقال لهذا الذي يدعي ان القدر عذر له في ان يقعد عن الطاعة - 00:13:22

ولماذا كان القدر عذرا في مطالب الدين ولم يكن عذرا في مطالب الدنيا لم نرك يا ايتها المحتاج تنهض في صالح الدين لكننا رأيناك كثيرا تنهض في صالح الدنيا وتبدل ما تستطيع لتحصيلها - 00:13:45

اذا امرك هو انك نشدته واذا امرك موالك تعاجزت وهل هذا الا محض الهوى هذا الذي يحتاج بالقدر نقول له ان كان الامر كما تزعم من ان القدر عذر للقواعد عن الواجب - 00:14:08

فلا تأكل ولا تشرب ولا تلبس واذا مسك ما مسك من ضرر فإنه ينبغي عليك ان تسلم لقدر الله فلا تبادر الى الاكل اذا مسك الجوع ولا تبادر الى الشرب اذا مسك العطش - 00:14:29

بل اذا ابتليت بالامراض فهذا قدر الله عليك ان تنتظر قدرا اخر يزيل هذا المرض ولو اصبت واعيذك بالله باحتراق في جسدك  
فعليك ان تسكن وان تنظر الى هذه النار التي تسري في جسدك - 00:14:47

ولا تحرك ساكتا لان هذا قدر الله وانت قد التزمت بالاتفاق شيئا وان تستسلم للقدر اذا اعتدى عليك انسان ظلمك اخذ مالك بل قتل  
ابنك وقطع اوصال ابيك ان عليك ان تبتسم في وجهه وتقول - 00:15:07

هذا قدر الله. علي ان اسلم اذا استدان احد منك مالا ولم يرجعه او اشتري سلعة ولم ينقضك ثمنها فخذاري ان تطالبه بشيء هذا قدر  
الله وسلم له نعم. هل تلتزموا يا ايها المحتاج بهذا - 00:15:27

انت تعلم يقينا ان واقعك خلاف هذا تماما نحن نراك اذا اصبت بمرض في جسدك طرقت كل باب كل طبيب للعلاج وصبرت على ما  
ينالك من امل من الم العملية الجراحية ومرارة الدواء طلبا للشفاء - 00:15:46

فاماذا لا تفعل مثل ذلك في مرض قلبك بالمعاصي نراك وانت مريض تؤمر بالدواء فتشربه ونفسك لا تشتهيه تنهى عن الطعام الذي  
يضرك فترتكه ونفسك تشتهيه كل ذلك طلبا للشفاء - 00:16:07

لم نوك تمنع عن شرب الدواء لم نوك تأكل الطعام الذي يضرك ثم تحتاج بالقدر فلم تترك ما امر به الشرع وتفعل ما نهى عنه وتحتج  
بالقدر نراك لو عرض عليك وظيفتان - 00:16:24

احداهما ذات مرتب اكثرا فانك تحرص عليها دون الناقصة فكيف تختار لنفسك في عمل الاخرة؟ ما هو الادنى ثم تحتاج بالقدر  
الخلاصة الاحتجاج بالقدر في هذا المقام احتاج باطل ولو طردناه - 00:16:42

فلا يمكن للناس ان يعيشوا اصلا فهي اذا علة باطلة غير صحيحة الوجه الثاني هذه الحجة حجة باطلة بطلانا ضروريا لمنافاتها الفطرة  
التي فطر الله الناس عليها وهي طلب ما ينفعهم - 00:17:02

ودفع ما يضرهم وهذا اوضح من ان يستدل عليه ولذا لو ان انسانا وقف على جبل وصاح باخر ينذره قائل العدو قادم او السبع قادم  
او السيل قادم هل في فطر للعباد؟ مسلّمهم وكافرهم؟ مؤمنهم بالقدر او منكرهم له - 00:17:23

هل في فطرة احد ان يقول انتظر يا هذا اليس هذا بقدر الله اذا علي ان استسلم وان شاء الله نجاتي فانت هل هذا يفعله احد لا والله  
لا يسأله احد. فعلا - 00:17:47

لانه مخالف للفطرة التي فطر الله الناس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم هو النذير والبشير الله اخبر عنه انه نذير ينذر عذابه ان  
هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:18:03

فاذما كان ينذرك من عذاب الله فان تصدقك له فيقتضي بالضرورة ان تستجيب له وان تفر مما يعود عليك بالكاره وعدم هذا دليل  
على ضعف تصديقك وليس على انه لا قدرة لك على الاستجابة - 00:18:21

فتبين بهذا انها حجة داحضة نعم. الوجه الثالث هذه الحجة التي يحتاج بها حجة تعليل ولحج وليس حجة علم فلا يحتاج بالقدر هنا  
الا من يغالط حسه ويکابر نفسه بمعنى - 00:18:40

كل من يحتاج بهذه الحجة على تعطيل اوامر الله سبحانه هو اول من يعلم من نفسه انه ائما يتعلل ويخاصم بها وليس انه بعد اجتهاد  
ونظر علمي وصل الى ان عليه عدم الطاعة وعدم الانتهاء عما حرم الله - 00:19:04

وهذا بين لا ينزع فيه منصف دعني يا استاذ عبد الله اقول. نعم الاحتجاج بالقدر يندرج فيما يسمى في عصرنا فن التهرب من  
المسؤولية فاسأله فاسهل شيء على الانسان ان يلقي باللائمة على غيره - 00:19:25

ليبرى ساحته ويخلص من تأنيب الضمير وحالة الشعور بالخطأ التي تقلقه. اه الوجه الرابع حفظكم الله وهو وجه واضح مختصر.  
نعم. الانسان دعونا من كل آآ هذه التشغيبات يا ايها المحتاج - 00:19:46

انما تأمل معي في هذه الجملة. الانسان اما ان يكون مریدا للطاعة او غير مرید له اما الذي يريد طاعة الله فلن يعتل بالقدر بل سيطبع.  
وانت ترى هذا بعينك يا ايها المحتاج - 00:20:06

لان الارادة التامة مع القدرة الكاملة ينتج عنها الفعل باذن الله والله عز وجل يسر العبادة وسهل امرها على العباد. ولم يحل بينهم

وبيتها اما من قعد عن الطاعة فقد علمنا يقينا انه غير مرید لها - 00:20:23

اذ لا مانع يمنعه ولو اعتل بالقدر فانت نعلم انه كاذب في دعوه ولا عذر له اذا لا تغالط يا ايها المحتاج بالقدر نفسك انت غير مرید للطاعة ضع الامور في نصابها - 00:20:44

وسماها باسمها الوجه الخامس. نعم يقال للمحتاج بالقدر على فعل المعصية؟ ما الذي اعلمك بان الله قدر لك ان تعصيه قبل ان تعصيه نحن جميعا لا معلوم قدر الله لنا الا بعد ان يقع - 00:21:03

اما قبل ان يقع فلا ندري لا الذي يراد بنا فهل عندك علم قبل ان تمارس المعصية؟ ان الله قدرها عليك الجواب قطع ام لا؟ ما عنده جواب ما عنده معرفة بهذا - 00:21:21

اذا لم لا تقدر ان الله قدر لك الطاعة وتطيعه اعني اذا قلت لك صلي تب الى الله فقلت الله ما كتب علي ان اصلی اذا كتبها علي صليت اقول - 00:21:35

ما يدريك انه لم يكتب لك الصلاة انت لا تدري ما سيكون بعد قليل فلما لا تقدر في نفسك لما لا تقدر في نفسك ان الله كتب لك ان تصلي؟ فتبادر اليها - 00:21:54

احتجاج الانسان بحجة على امر يفعله. قبل ان تتقدم حجته على فعله احتجاج باطل. لان الدليل يتقدم المدلول بمعنى. انت قدرت الان ان الله كتب عليك المعصية فعصيتك فلماذا لم تقدر ان الله كتب لك الطاعة فتطيع - 00:22:07

القدر سر مكتوب لا يعلمه الا الله ولا نعلم ما قضى الله وقدر الا بعد الواقع فاذا كنت اقدمت على المعصية بزعم انك مستسلم للقدر فلما لا تعكس الامر؟ فتتقدم على الطاعة - 00:22:27

وتقول انا استسلم للقدر المست لو ذكر لك ان للمدينة التي تزيد الوصول اليها طريقين الاول معبد امن والثاني صعب مخوف المست تسلك الامن فتقول بل فنقول اذا لما تسلك في معاملتك ربة الطريق المخوف المحفوفة بالمخاطر - 00:22:44

وتدع الطريق الامن الذي تكفل الله تعالى بالامن لمن سلكه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئل لهم الامن وهم مهتدون. هم الوجه السادس جميل. ان يقال لهذا المحتاج اعلم ان هذا الاحتجاج قد نهى عنه الشرع - 00:23:12

فان كنت مؤمنا بالله فيلزمك ان تستجيب لشرعه سواء استوعبت هذا الموضوع جيدا ام لم تستوعبه الاحتجاج بالقدر على مخالفة الامر قد نهى عنه الشرع صحيحين من حديث علي رضي الله عنه قال - 00:23:35

كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم في بقى الغرقد في جنازة. اللهم صلي وسلم عليه. فقال صلي الله عليه وسلم. ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من - 00:23:54

من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله في رواية لمسلم يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل هذا رجل يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم ما نبحث فيه الان هل لهم ان يعتذروا بالقدر - 00:24:04

وبما هو مكتوب عليهم فيدع العمل ويتكل على القدر اسمع جواب الرؤوف الرحيم بهذه الامة صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. قال صلي الله عليه وسلم لا هذا نهي من لدن رسول الله صلي الله عليه وسلم. فواجب على العبد ان ينتهي - 00:24:29

قال صلي الله عليه وسلم لا اعملوا هذا امر بالعمل كل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة ويسير لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسير لعمل اهل الشقاوة - 00:24:49

ثم تلقون الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره للاسرة اذا هذا شيء منهي عنه في الشرع ومن كان مسلما - 00:25:07

فواجب عليه ان ينتهي الوجه السابع هذا الاحتجاج بالقدر علاوة على انه منهي عنه في الشرع فانه لا فائدة منه المحتاج به يحتاج بما لا فائدة فيه انما هو يضيع عمره ويبخس حقه - 00:25:27

أستاذ عبد الله نعم. مثل المحتاج بالقدر مثل انسان طارت شرارة من نار الى بيته بدأ بيته يشتعل قيل له ادرك البيت واطفى النار فقال انتظروا هذه الشرارة اليست من قدر الله - 00:25:49

اذا لابد ان انتظر حتى يأتي قدر من الله يطفئها فجلس احترق بيته هل هذا يا اخي الكريم يفعله عاقل او هذا عنده خبل في عقله  
طبعا لا يفعل العقلاء هذا - 00:26:10

انا اقول في الحقيقة هذا المحتاج بالقدر حاله اسوأ من ذاك لم لان الذي وصلت الشرارة الى بيته لم يكن له فيها فعل لكن هذا الذي  
يحتاج بالقدر على المعاصي - 00:26:28

هو الذي اورد نفسه معصية الله يستحق على ذلك العقوبة اذا بدلها من ان تندب حظك وتتعلل بما لا حجة فيه قم بادر الى طاعة الله  
كف نفسك عن محارمه - 00:26:45

ادفع قدر الله بقدره وفر من قدره الى قدره ومن المفيد هنا ذكر القصة التي اخرجها الشیخان في صحيحهم وهي انه لما اقبل عمر  
رضي الله عنه الى الشام فبلغه وقوع الوباء بها - 00:27:03

اراد الرجوع فقال ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه افرارا من قدر الله فقال عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم  
من قدر الله الى قدر الله. الله - 00:27:22

ارأيت لو كانت لك ابل فهبطت واديا لها له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبةليس ان رأيتها الخصبة رأيتها بقدر الله وان رأيتها  
الجذبة رأيتها بقدر الله هم. الوجه الثامن والأخير. نعم - 00:27:41

يقال لمن يحتاج بالقدر على التفريط في حق الله عليه انت علاوة على وقوعك في الذنب الاول وعلامة على انك تفعل شيئا لا فائدة  
منه انت قد وقعت في ذنب ثان - 00:28:02

لانك تريد ان تعارض امر الله بقدره تريد ان تضرب القدر بالشرع وهذا مخالف للشرع وفيه اساءة للاذب مع الله سبحانه واما هذه  
الحال كما سبق الا حال ابليس الذي قال - 00:28:18

ربى بما اغويتنى لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين وعليه فمن اراد الله سعادته اذا وقع في الذنب والتقصير قال ما قاله  
ابواه ادم وحواء عليهم السلام ربنا ظلمنا انفسنا - 00:28:36

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين اما المخدول فيحتاج بما احتاج به ابليس بما اغويتنى تنظر لنفسك يا ايها الموفق لمن  
تقندي ومع من تريد ان تكون هذى يا استاذ عبد الله بعظام الوجه نعم التي يجاح بها قول من قال بالاحتجاز بالقدر - 00:28:58

على تركي ما اوجب الله وي Zum ان القدر حجة له على فعل ما حرم الله اسأل الله عز وجل ان يبصرنا في في دينه. اللهم امين. وان  
يجنبنا مسالك الهوى - 00:29:23

الله اعلم. اللهم امين. شكر الله لكمشيخ صالح لو يعني نلخص يعني على الاقل مثلا اجاية صغيرة او او في سطر مثلا التعامل مع هذه  
القضية. التعامل مع من يحتاج بالقدر - 00:29:36

على يعني ارتكابه للمعاصي سواء كان الشخص نفسه او مثلا ابن من ابناءه او الزوج او الزوجة او نحو ذلك من يحيط بنا. كيف  
نتعامل في سطر واحدة وفي دقيقة - 00:29:46

انا اقول حفظكم الله من احسن الوجه التي تبين يعني هذا المقام اه الوجه الاول لانه مقنع تماما تقلب الحجة عليه في شأن الدنيا.  
يعني هو يحتاج بالقدر في الدين. نعم. اقلب عليه الحجة في الدنيا - 00:29:57

اذا جاء وقت الطعام قل يا ابني عفوا يعني لا ينبغي لك ان تأكل لماذا؟ اجلس في في مكانك حتى يأتيك الطعام ينزل لك يعني بشيء  
يخرق لك السقف وينزل اليك والا فليس لك ان تتحرك. لان هذا هو مم. لان هذا هو القدر. نفس الحجة هذى عندها - 00:30:12

تماما انه انما يقع في لحج ويخاصم خصومته ولا ولا يرجع الى علم ولا يرجع الى حجة في قوله. اي نعم. جميل احسن اليكم كالعادة  
نخت كل حلقة بإمكان هناك احالة او من اراد الاستزادة حول هذا الموضوع تقررون عليه ان يعود الى مصنف او كتاب. نعم. جميل -  
00:30:32

آآ في الحقيقة لعل من احسن من تناول هذا الموضوع اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله من اراد اه الفائدة وكان طالبا لها. نعم. اني  
اوصيه بالرجوع الى رسالة قيمة - 00:30:52

صغيرة له عنوانها الاحتجاج بالقدر مم. آ مطبوعة مفردة موجودة على الشبكة موجودة ايضا. في مجموع الفتاوى المجلد الثامن  
مجموع فتاوى شيخ الاسلام في المجلد الثامن من صحيفة ثلاثة مئة وثلاثة - [00:31:07](#)  
الى ثلاثة مئة وسبعين اه ان كنت تزيد الفائدة بهذه الرسالة تشفيك وتكتفيك باذن الله. شكر الله لكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور  
صالح بن عبد العزيز السندي استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية وضيف هذا - [00:31:27](#)  
مجال مبارك وشكر الله لكم واحسن الله اليكم. في امان الله. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -  
[00:31:39](#)